اللهم صل على الحبيب محمد ...

الثانية ... والفتحة والفتحة ما خوذة من الا

بالفتح لان الهاء يشبه الالف للانهما من مخرج واحد والالف تولد من الفتحة

لف ايضا وهو قوله والفتح منه جاء اي من الالف وقد هما يعني الهاء والالف علم للتانيث يعني يكون

كل واحد منهما علامة التانيث بالهاء نحو قائمة والالف نحو حبلى وذكرى تعلم ما بينت لك من

لنفسك واعلمنه اي واجعله قوله لو حركوا يعني ما قبل هاء التانيث بالثقل اي لصاحب الثقل

وهو الضم والكسر لكان انتقالا من خفيفين فلذلك اي بما ذكرنا لك على القراء والنحويين هاء التانيث

وما قبله قوله وهي بعيد الفتح يعني حركة التانيث في نحو الصلوة والتوركة ومرجيئة كان بعد الف

الساكن في اللغة كما ذكرت قبل هذا وهو في الخفيفة بعد الفتح لا بعد الساكن لان الاصل صلوة

بفتح الواو نحو تقية ودية بفتح الياء مرجيئة بفتح الياء وما اشبه ذلك وما بعد المنقلب ثم

قلبوا الواو والياء الفا في الغلط وتركهما مرسومين في الفتح في الخط دليلا على الاصل والالف عوض منها

في اللغة قوله ذا النص لمعنى اي نص الحكي على هذا والكشف في بدء اي وكتاب الكشف في هذا النص لي

ويكيله في الهاء وفي قبلها كسائر اماله تروى بالاستقراء وحققها النحو

بفتحة الولي كسر وبالهاء الى اليا فاحفظا وقيل ان الهاء للحرف للبا

ولكن صوتها بحرف للضم او لا شيء في الهاء جراء والفتح فيما قبلها تقرراه

شرح قوله في الهاء يعني وقال الكسائي المناسبة بين هاء التانيث وبين الفتح قبلها ان الامالة

تكون مع الفتحة مع الهاء نحو نهي وحقها وحقيقة الامالة النحو اي القصد بالفتح الى الكسرة والالف

والقصد بالهاء الى نحو الياء فاعقل ما ذكرنا لك قوله وقيل ان الهاء للحرف اي يا تقرب الى الياء والى

موتها بحرف اي والاكن الالف المتولد عن فتحها بحرف اي يقرب الى الياء ويحتمل ان يكون هذا

رد على توجيه الكسائي قوله للصدر يعني اولى شيء اي افضل شيء وجهنا به في الهاء اي في هاء

التانيث يرى الاصلي يعتقد ويوجد للتوجيه الاول وهو قوله وخص الفتح قبل الثقل ما سواه

قوله البلج اي الامالة تقورت وثبتت القول في اليا التي تضاف لها وفيها

ابدا خلاف وهي التي تراه للتكلم موضعها بالهاء والتفهم والكلام

ايضا ولها لغات فاتت فبشرها الثمات الفتح والاسكان ثم والكسر

والفتح اصل شاع هذا الامر واطلوا الفتح لامر يدراه لخفة وانه يستنبراه من ها

كيا اتت في الوقف وهاء الحقوا الهاء في الوصل سلطنية وماليه

وايضاء تخفيفا وبناء برضاه شرح قوله القول في اليا يعني الكلام في هذا الباب في ياء

احكم

اللهم صل على الحبيب محمد

٧٧

احكم ياء ان الاضافة وهي ياء المتكلم المضاف اليه ما قبله يضاف لها اي اليها وفيها اي في

ياء الاضافة خلاف بين القراء والعرب ابدا يعني دائما اي ذلك الخلاف الى يوم القيمة قوله

وهي يعني ياء الاضافة هي التي تراه بعد ما اضيف اليها للمتكلم في حال كونها ضمير المتكلم مع

موضعها بالهاء اي يعرف ياء المتكلم بتغيير الهاء والكاف في موضعي في تفهم اي في فهمها

ولها ثلاث يعني وللعرب في ياء الاضافة ثلاث لغات فسرها النحوي اي بينها ثم بينها بقوله الفتح والا

والاسكان والكسر نحو نفسي فنفسي بنفسي والفتح اصل تقوية للكلمة وطلب للتخفيف شاع

اي عرف هذا الشان عند العرب والنحويين واطل الفتح يعني وجعل الفتح اصل ياء المتكلم لا مريد اي

ابدا دليل حرف الالف وهو قوله لخفة اي لخفة الفتحة والعي يستنبرا اي وان الفتح يصار او يحصل من ساكن

ليس السكون اذا جاء ت ياء المتكلم في الوقف قبلها لما اسكنت لان العرب حافظوا الفتحة الفتحة

اي اثبتوها وخلصوها من السكون بزيادة هاء السكت بعدها في الوقف اي في زيادة الهاء

ومثل ذلك بقوله سلطنية قوله وايضا يعني وقيل ايضا كانت الفتحة اصلا لخفة الفتحة و

والبناء يرضى اي وبناء ياء على الفتحة هو اخف الحركات وخفة الفتح بياء شاهدة كله

كهو في فاضيا بساعدة من سبيل التخفيف فيه لطالبا اذ ساكن اخف مثلا

وجبا والمشكل ايضا في حروف العلة فمستثقل فيه بحذف الحجة في فالوا

مال ومعي كربا فاسكنوا وفتحه فد وجبا شرح قوله وخفة اي وخفة الفتح في

هذه الياء شاهدة اي دليل الحجة وذكر الضمير في شاهده ان الخفة مصدر مذكر والتانيث

فيه لتانيث لفظه لا معناه ومعناه وعليه يعود الضمير يعني دليل خفة الفتح كهو في نصب

الاسماء المعتلة نحو رأيت قاضيا وتاويا وهاديا بنصبون لداعي خفة اصولي وفي

نصب الافعال المعتلة نحو حتى بانني ليقضي الله امرا ليبلوا لتتلوا ساعده اي يوافقه

والتفسير يوجد ظهور الفتح في نصب قاضيا كون الفتح اخف الحركات وبينه قوله من سبيل

يعني ودليل لغة اسكان ان اسكان الياء اخف من فتحها وان اسكان اكثر وجبا اي ثبت الا

سكان فيها اي في الياء وكثر في كلام العرب قوله والمشكل ايضا يعني وجه الاسكان ايضا

ان الحركة في حروف العلة اثقل مع سكونها فلذا اي تفسيره انصرف بعد فهم هذه الحجة و

اي قولهم في القال والقيل بمعنى واحد قوله قال يعني ودليل لغة السكون ايضا قول العرب هذا قال

الالوا في تركيب المزج معي كرب وجب لانه صدر المركب كبعلبك وخمسة

Copyright © King Saud University